



## بيان صحفي

### الأمن المائي، ضرورة تنموية ملحة في الدول العربية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يطلق "برنامج حوكمة المياه في الدول العربية" من مقر الجامعة العربية

**القاهرة، 12 أكتوبر 2009** - تصدرت قضايا المياه- بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وما يسببه تغير المناخ من عدم اليقين بالإضافة إلى الخلافات المرتبطة بموارد المياه المشتركة- مناقشات الاجتماع رفيع المستوى للشركاء حول حوكمة المياه، والذي استضافته جامعة الدول العربية اليوم. شارك في الاجتماع الجهات المعنية الرئيسية بقطاع المياه المتمثلة في وزراء الموارد المائية العرب والمسؤولين الفنيين رفيعي المستوى إلى جانب شركاء التنمية على المستويين الإقليمي و الدولي ليتناولوا على مدى يومين حول أهم التحديات التي تواجه قطاع المياه والحاجة إلى العمل المشترك لتكامل وتعزيز الجهود الجارية في القطاع.

نظم اللقاء المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، بمناسبة الاطلاق الرسمي لأحدث مبادراته الإقليمية: "برنامج حوكمة المياه في الدول العربية". يهدف البرنامج - والذي بدأ عمله في القاهرة في يناير من هذا العام - إلى مساندة الجهود الإقليمية لرفع كفاءة إدارة واستخدام موارد المياه الشحيحة في الدول العربية من خلال معالجة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لحوكمة المياه في إطار الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

وأكد معالي الأمين العام للجامعة العربية السيد عمرو موسى في كلمته أن "تحدي المياه في البلدان العربية يأتي على رأس قائمة أولويات الجامعة، وسيكون لمجلس وزراء المياه العرب الذي تم تشكيله مؤخراً دوراً محورياً في تعزيز العمل العربي المشترك للتصدي لقضايا المياه الحيوية وصياغة رؤية عربية موحدة حول أفضل سبل مواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة في هذا المجال". وأضاف، "يسعدنا أن نرحب باطلاق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمبادراته لتقديم الدعم للجهود العربية لحوكمة المياه في الأمور الفنية وفي مجال رسم السياسات من خلال برنامج حوكمة المياه في الدول العربية".

وتجدر الإشارة إلى أن مشكلة شح المياه تتسارع وتيرتها نتيجة تزايد الطلب على المياه مع التزايد المطرد في أعداد السكان في البلدان العربية، ويسهم تغير المناخ في زيادة وطأة المشكلة. وكانت الأهداف الإنمائية للألفية قد حددت خفض نسبة السكان المحرومين من مياه الشرب الآمنة إلى النصف كغاية يجب تحقيقها بحلول عام 2015، ولكن وفقاً لتقرير التنمية البشرية الدولي لعام 2006 والذي يصدر بتكليف من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ستنتخر بعض الدول العربية عن تحقيق هذا الهدف بما يجاوز 27 عاماً.

وأفادت السيدة أمة العليم السوسوة، المدير الإقليمي للمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن "تقوية التنمية الإنسانية العربية لعام 2009 والذي أطلقناه مؤخراً يسوق دلائل قاطعة على أن مشكلة شح المياه المتزايدة في المنطقة العربية تمثل تهديداً خطيراً لأمن الإنسان". وأضافت، "هذه المنطقة يعيش فيها 5% من سكان العالم على 1% فقط من موارد المياه العذبة، مما يجعلها من أكثر مناطق العالم تعرضاً للضغوط المائية. فبحلول عام 2025، سيقل نصيب الفرد في المنطقة من الموارد المائية المتجددة عن مستوى الفقر المائي الشديد المتعارف عليه عالمياً. برنامج حوكمة المياه في الدول العربية يوفر فرصة فريدة لمعالجة هذه القضية الحيوية للتنمية ولتعظيم التنسيق والشراكات في هذا القطاع بالغ الأهمية".

خلال مرحلة الإعداد، والتي دعمتها الحكومة اليابانية، عمل "برنامج حوكمة المياه في الدول العربية" بشكل وثيق مع جهات صنع القرار المعنية في المنطقة لتشجيعها على تبني مقاربة الإدارة المتكاملة للموارد المائية ولإجراء مسح شامل للاحتياجات المتعلقة بهذا المجال. وتم تصميم البرنامج لمعالجة التحديات المائية الإقليمية المرتبطة بالظروف الجغرافية والمناخية؛ وبالإفتقار للسلام والأمن؛ وبزيادة الطلب على المياه بسبب التزايد السكاني المطرد؛ وبالقصور في إتاحة المياه الآمنة والصرف الصحي؛ وبعدم كفاية الموارد والقدرات؛ فضلاً عن قصور المعلومات وأدوات المتابعة.

يعمل "برنامج حوكمة المياه في الدول العربية" على تقديم المساعدة في مجالات الدعم الفني والمشورة فيما يتعلق بالسياسات، وتعزيز القدرات، وإدارة المعلومات، وتوفير التمويل لتحفيز تطوير المشاريع وتنفيذها.

وأكد حسني الخردجي، مدير برنامج حوكمة المياه في الدول العربية على أن "خلق شراكات مبتكرة ومنصات للعمل التعاوني لمعالجة قضايا المياه في المنطقة تأتي في مقدمة أولويات برنامج عملنا . إجتماعنا اليوم يكتسب أهميته من توفيره منصة لتعظيم التنسيق داخل الشبكة القائمة من الشركاء النشطين في قطاع المياه في المنطقة العربية." واستطرد موضحاً أن "هذا الاجتماع لا يقتصر على توفير الفرصة لتحسين تدفق المعلومات وتضافر الجهود والتكامل وتبادل الخبرات بين الشركاء، ولكننا نأمل أن يساعد كذلك على إقامة شراكات جديدة تسهم في تكامل وتعظيم أثر الجهود الجارية في القطاع بما يعود بالنفع على كافة بلدان المنطقة."

بالإضافة إلى الشركاء الرئيسيين الذين يدعمون برنامج حوكمة المياه في الدول العربية – اليابان وفنلندا والسويد— أوضح الخردجي أنه يجري العمل حالياً على تأسيس شراكات جديدة مع مؤسسات قطاع الأعمال الخاص لدعم جهود التوعية العامة بقضايا حوكمة المياه في المنطقة العربية.

---

للمزيد من المعلومات برجاء الإتصال بـ:

**حسني الخردجي**، مدير برنامج حوكمة المياه في الدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تليفون: 27 70 22 11 (20-2) – فاكس: تليفون: 25 78 48 47 (20-2) – بريد إلكتروني: [hosny.khordagui@undp.org](mailto:hosny.khordagui@undp.org)

أو **نعمان الصياد**، مستشار الإعلام الإقليمي بالمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تليفون: 27 70 22 42 (20-2) – فاكس: تليفون: 25 78 48 47 (20-2) – بريد إلكتروني: [noeman.alsayyad@undp.org](mailto:noeman.alsayyad@undp.org)

---

**حول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:** يعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شبكة الأمم المتحدة الإنمائية العالمية التي تدعو إلى التغيير، وربط البلدان بالمعرفة والخبرة والموارد، بغية مساعدة الناس على بناء حياة أفضل . يتواجد البرنامج في 166 بلداً، حيث يعمل معها للتوصل إلى الحلول الخاصة بها للتحديات الإنمائية العالمية والوطنية. ويتمشى تطور قدرات هذه البلدان المحلية مع مدى استفادتها من العاملين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومن المجموعة الكبيرة ما شركاء التنمية المتعاونين معه . [www.undp.org](http://www.undp.org)